

المؤتمر الصحفي
الذي عقده الرئيس محمد أنور السادات
للصحفيين المصريين المرافقين لسيادته
في ختام زيارته للولايات المتحدة
في ٤ نوفمبر ١٩٧٥

الواقع ان الرحلة قد أوشكت أن تنتهي .. لقد انتهت تقريبا المباحثات مع الرئيس فورد بلقائنا الثالث والرابع في جاكسونفيل ولم يبق سوى الخطاب الذي سوف ألقيه أمام الكونجرس في الجلسة المشتركة ، وسوف يكون لقائي الخامس مع الرئيس فورد للتوديع وبعد ذلك نساغر الي انجلترا

واعتقد أن الرحلة كانت ناجحة مائة في المائة ، بالنسبة للأهداف التي حددناها لها ، وهي وضع علاقاتنا مع أمريكا في وضعها السليم والاتصال بالشعب الامريكي وبالرئيس الامريكي وبالكونجرس ، وبدء مرحلة جديدة من عملية سياسة التوازن

فالمفروض ان تكون لنا سياستنا المتوازنة في علاقاتنا مع القوي الكبرى ، ليس هناك صداقة تقليدية ، ولا عداة تقليدي ، المهم هو مصالحنا ومن وجهة النظر هذه اعتقد ان الرحلة ناجحة مائة في المائة . والحقيقة ان مشاعر الشعب الامريكي كانت ممتازة سواء في المحادثات مع الرئيس فورد التي تناولت الناحية الاقتصادية ، أو سواء في خطوط العمل المشترك إزاء قضية الشرق الأوسط أيضا لقد تكلمنا عن الناحية العسكرية

انا باعتقد كل شئ كان طيب والمحادثات ناجحة وبععتقد إن شاء الله اننا سنتوصل الي نتائج محددة خصوصا في ناحية الطاقة الذرية علشان تحلية مياه البحر

وذلك بالإضافة الي المعونة الاقتصادية لمصر ، التي تقدم الرئيس فورد بطلبها الي الكونجرس ونحن موجودون هنا .. ولكن الواقع ان الهدف الاول من الزيارة لم يكن طلب المعونة ولا السلاح بقدر ما كان الهدف إجراء اتصال مع الشعب الامريكي حتي يعرفنا الشعب الامريكي وحتى نعرفه ايضا

وقائع المؤتمر الصحفي

سؤال : سيادة الرئيس - اليوم وقع خلاف كبير داخل المجموعة العربية في الامم المتحدة - وأعلنت مجموعة محددة بينها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية رفض المشروع المصري بصورة قاطعة كما أصر الجانب الفلسطيني علي ان يتقدم بمشروعه

الرئيس : هذا ليس غريبا ، بل وقد كان متوقعا ونحن في مصر نعمل لصالح القضية بصرف النظر عما اذا كان ذلك يعجب البعض او لا يعجبه ، اننا نقوم بدورنا - ولكل حرية التصرف والقرار

سؤال : لقد أعلنت انك لن تركز علي موضوع السلاح في المحادثات مع فورد ، ولكنكم تباحثتم حوله .. فهل هناك نوع من الالتزام الامريكي تجاه هذا الموضوع ؟

الرئيس : فعلا ، لم يكن موضوع السلاح هدفا اساسيا في الرحلة ، ولم نتفق بعد في هذا الموضوع علي اشياء محددة ، وليس هناك خطوط عامة بالنسبة لهذا الموضوع جري تحديدها بالفعل ، ولكننا سوف نعود الي هذا الموضوع مره ثانية

سؤال : هل سيصدر بيان مشترك عن المباحثات ؟

الرئيس : اعتقد انه سوف يكون هناك بيان مشترك

سؤال : هل وجهت الدعوة لفورد كي يزور مصر ؟

الرئيس : نعم ولم يتحدد موعدها بعد

سؤال : ماهو ثمن المفاعل الذري وهل هو خارج المعونة الاقتصادية؟

الرئيس : أظن ان ثمنه اكثر من الف و ٤٠٠ مليون دولار وهو خارج المعونة ..
وسينص عليه في البيان المشترك علي الاغلب

سؤال : في تقدير سيادتكم ما هي أهمية المفاعل من الناحية الشكلية والموضوعية ؟
الرئيس : لقد درست موضوع المفاعل الذري مع الفنيين في اجتماع اللجنة العليا
للطاقة الذرية في القاهرة قبل الرحلة .. والمفاعل يختص بتحلية مياه البحر فقط
وليس له مغزي اخر لان النشاط الذري له نوع من المفاعلات اخر غير هذه
المفاعلات ، وتحلية مياه البحر تختلف تماما وبعيد كل البعد عن أي نشاط ذري اخر
، الهدف طبعا توفير المياه لزراعة الصحاري بهدف التوسع الجديد خصوصا ونحن
نبني الاستراتيجية الحضارية حتي سنة الفين لا يمكن ان نظل في الرقعة الضيقة من
الوادي .لذلك نحن محتاجون للمياه حتي نزرع المساحات الجديدة في التوسع الزراعي
وحتي نقيم المدن الجديدة ان شاء الله

سؤال : الي أي مدي نجحت الزيارة في تحقيق انفراج امريكي من وجهة النظر
المصرية في تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط ؟
الرئيس : بالنسبة للتسوية النهائية في الشرق الاوسط من المتفق عليه من قبل الزيارة
ان هذه التسوية النهائية لا بد ان تشترك فيها جميع الاطراف ومصر ملتزمة بمبدأين
مع اخواننا العرب وهما : لا تفريط في شبر من الارض العربية ، ولا مساومة علي
حقوق شعب فلسطين ، داخل هذين المبدأين كانت الخطوة الثانية من فض الاشتباك ،
الاتفاقية نصت علي أن ذلك ليس الحل النهائي .. وانما خطوة في طريقنا الي الحل
النهائي .. والحل النهائي لازم يكون بوجود الاطراف كلهم ، وأمريكا في هذا مافي
شك موافقة وباعتبارها أحد المشرفين أو أحد رؤساء مؤتمر جنيف ، طلبنا انه يبدأ
الاعداد لمؤتمر جنيف وبنشوف رد اخواننا حيكون ايه في هذا . ولكن امريكا او احنا
اتفقنا مع امريكا انه ليس هناك خطوات اخري غير خطوة الحل النهائي

سؤال : لقد لمسنا بعض التغيير في وجهة نظر رجل الشارع الامريكي فهل هناك احساس لدي المسؤولين الامريكيين بضرورة الالتزام بهذين المبدئين : الانسحاب الشامل وحقوق شعب فلسطين ؟

الرئيس : الواضح ان الرئيس الأمريكي ملتزم بتسوية تقوم علي اساس عادل ، اننا لم نبحث بعد التفاصيل بالكامل والامر متروك طبعاً لمؤتمر جنيف ، لان كل الاطراف لابد أن تكون موجودة حتي تقول رأيها ولكن الالتزام الامريكي يقوم علي أساس الحل العادل

سؤال : في حديثكم عن الوضع في لبنان تردون دائماً بأن علي اللبنانيين أنفسهم ان يجلسوا مع بعض ، لماذا لم يوضح الرئيس وجهة نظره في موضوع الاغلبية والاقلية اللبنانية ، هل الذي يمنع ذلك استشعار سيادتكم للخرج بسبب حرص مصر علي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية ؟

الرئيس : طبعاً بالتأكيد . نحن دائماً لانحب ان نتدخل في شئون احد ولا نحب احدا أن يتدخل في شئوننا الداخلية .. الموقف في لبنان في الواقع له شقان : الشق الاول بين اللبنانيين أنفسهم واضح ان فيه حاجة ، في الصيغة اللبنانية محتاجة الي انهم يقعدوا مع بعض يقولوا هل الصيغة ماشية ام المطلوب تعديلها وبعد ذلك لازم يقعدوا مع الفلسطينيين علشان يصفوا ويوصلوا الي الحل النهائي بالنسبة للمستقبل . وبالنسبة للي جري ده كله وعلشان ما يحصلش تاني في المستقبل ان شاء الله

سؤال : لقد كنت واضحاً في حديثك عن الصهيونية وارتباطها بالإرهاب - ولكن الرئيس فورد اعلن في تصريحات اليوم ان أمريكا مصممة علي موقفها ازاء قضية الصهيونية وانها لن تدع فرصة لافشال التصويت في الامم المتحدة حتي لا يصدر قرار بالادانة . سيادة الرئيس : هل ستؤكد نفس المعني في خطابك غدا امام الكونجرس ؟

الرئيس : بلا شك في حديثي أمس الي محطة اذاعة "ايه . بي . سي " الامريكية قلت بوضوح انني مندهش لهذه الضجة ، انكم هنا علي بعد آلاف الاميال لا تحسون بمعاناة المنطقة ، والذين جاءوا الي المنطقة يعرفون انه منذ وصلت الصهيونية الي الشرق الاوسط وصل الارهاب والاحتلال والتوسع والتجاهل الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني .. وليس عيبا أن نختلف مع الامريكيين علي ذلك ، لكل طرف منا رأيه

سؤال : هل بحثت مع الرئيس فورد الوضع في لبنان ؟

الرئيس : في رأيي ان الازمة مفتعلة ، ولقد قلت قبل ذلك ان التضامن العربي بعد أكتوبر قائم وان احدا لن يستطيع أن ينال منه . لا أنا ولا أي شخص اخر ، وما تشهده الساحة العربية هو نوع من التشنج والابتزاز السياسي . ولن أسمح لهذا الابتزاز ولن أستجيب له ولن أوافق عليه - والامة العربية ليست في مأزق . الذين في مأزق هم الذين يثيرون هذه التشنجات . ولقد آن الاوان لأن نرفض الاستجابة للابتزاز السياسي من الحزبية الضيقة والعقول المغلقة ، لقد آن الاوان لأن نصارحهم بكل شئ وبمواجهة دون موارد

سؤال : هل ترفض سوريا ياسيادة الرئيس مرحلة ثانية من الانسحاب في الجولان ؟
الرئيس : لا هم يريدون الانسحاب ، ومن أجل هذا فإننا سنمضي في الطريق مادما نحتفظ بخطنا واضحا ومحددا

سؤال : باعتبار ان هذه هي أول زيارة لرئيس دولة مصري للولايات المتحدة ، هل اتفق علي اجراءات لضمان الاتصالات واستمرارها بحيث لا ينتهي تأثير هذه الزيارة ؟

الرئيس : مش محتاجة لاتفاق انما يحتاج لنوع من الحركة من ناحيتنا احنا بالذات يعني لانه زي ما انت شايف مايفوتش اسبوع الا مايكون عندنا هناك أمريكيان ، محتاجة لنوع من الحركة بالنسبة لنا وده لازم يحصل في المرحلة اللي جايه

سؤال : ماهو تحليل سيادتكم للتغير الذي حدث في السياسة الامريكية منذ أكتوبر ٧٣ عندما كانوا يرسلون الامداد العسكري للاسرائيليين حتي قلب المعركة في سيناء وحتى أكتوبر ٧٥ ونحن نري هذا الاستقبال الكبير والترحيب البالغ بزيارتكم ؟

الرئيس : بالتأكيد حدث تغير .. طب ما أنا حكيت عنه وانا باحكي لكم في الخطاب اللي في ذكرى عبد الناصر يعني انا كلمت الاتحاد السوفيتي انه بعد ما التقينا بكيسنجر في ٧٣ قبل المعركة في فبراير عندما التقى بيه حافظ اسماعيل في لقاء معطن وليس في الخفاء ، كانت اللهجة الامريكية شئ تاني خالص كان كلام كيسنجر اللي جابولي حافظ اسماعيل انه كونوا واقعيين وكونوا عمليين والواقع انكم انتم في هزيمة فلا تطلبوا المستحيل وأمريكا ماتقدرش تعمل الا من الواقع الموجود فغيروا الواقع بيبقي ممكن التغير لكن الواقع في نظر كيسنجر وقتها كان غير قابل للتغير بل كان بينصح انه ماتحاولوش تغيروا لان حاتصابوا بنكسة اخري حتكون أشد ويمكن بيبقى مافيش فرص خالص لحل القضية . وده اللي خالني بعث طلبت اندروكوف اللي هو وزير الامن القومي في الاتحاد السوفيتي لكن ماجاش وما ردوش عليا . اللي حصل انه أنا رجعت تاني قلت لهم آسف انا غلطان . أنا يظهر خرجت خارج حدودي متأسف مش عايز أندروكوف ولا حاجة والغوا انتم الطلب وكان لم يكن

هذه اللهجة كانت في فبراير . طيب لما كيسنجر جالي في نوفمبر سنة ٧٣ بعد المعركة. اتكلم علي واقع اخر . واقع جديد تماما وكان غير مؤمن ان احنا نقدر نغير هذا الواقع وأن ده اللي حايستمر انه من هذا الواقع بتاع الهزيمة نبتدي نتكلم في حدود ما هو ممكن داخل اطار هذا الواقع . لما جه ٧٣ بعد معركة أكتوبر بيتكلم علي سلام قائم علي العدل واتغيرت وجهة نظر امريكا . بالتأكيد الموقف الامريكي اتغير جذري ما فيهاش مناقشة والا ماكنتش أنا جيت هنا النهاردة في الولايات المتحدة

سؤال : نريد يا سيادة الرئيس تفاصيل اكثر عن التغيير الذي حدث في موقف أمريكا بعد انتصار أكتوبر لقد كان الموقف يبدو كما أننا قد فرضنا حصارا حديديا علي صداقتنا مع الولايات المتحدة قبل ٧٣ ؟

الرئيس : التغيير الذي حدث - طبعا تغيير كبير بالتأكيد وقتها ما كانش فيه معركة ٦٧ لسه ولا حاجة ولكن أحنا كنا في مواجهة مع الولايات المتحدة حقيقة . ولكن ماكانش فيه هذا التقدير أبدا اللي شفناه النهارده واللي احنا نشوفه في هذه الزيارة وكان وقتها جونسون . وجونسون كلنا نعرف ماذا كان موقفه

سؤال : هل تتوقع بعد لقائك في هيوستون مع رجال الأعمال الامريكيين ان يحدث بالفعل اندفاع لرؤوس الاموال الامريكية لمصر . نحن نقرأ هنا أن أصحاب رؤوس الاموال يطالبون بضمانات من الحكومة الامريكية للاستثمارات في مصر . وهناك من يرون ان الاستثمارات لن تتدفق علي مصر الا بعد أن يستقر الاقتصاد المصري ، اننا نحس بأنه مازالت هناك بعض الشكوك ، هل تغير الموقف بعد حديثك لهم في هيوستون ؟

الرئيس : حتي قبل ما أتكلم معاهم يعني وأنا في مصر الاندفاع قائم وموجود . بس العبرة بتصرفنا نحن يعني احنا مثلا اللي قلنا عاوزين اقتصادنا بالشكل الفلاني ورحنا حاطين قوانين وقافلين الدنيا كلها ماينتصلشي بحد ماينكلمش حد . وكان احنا ما احناش عايشين في هذا العالم . اذا كنا احنا جاهزين وطبعا ده يأخذ وقت شويه أنا ما اعتقدشي يعني سيكون بالسرعة اللي بيتصوروها لانه هنا زي ما انتم شايفين مجتمع مفتوح

سؤال : ماهو رأيكم في موقف عمدة نيويورك ؟

الرئيس : امر متوقع . لان العمدة منتخب ولديه أغلبية يهودية واحنا كلنا عارفين نيويورك وعارفين تمركز الصهيونية فيها لقد اتخذ هذا الموقف لاعتبارات انتخابية

لما جه بعد كده طلب المحافظ يقابلني رفضت ويعتبر الموضوع منتهي وبعدين هو ه
زي ماقلت هو حر بينه وبين الناس بتوعه اللي انتخبوه اذا كانوا موافقين علي هذا هم
أحرار وأنا شايف أن نيويورك تايم طلعت وانتقدته .. اذا كانوا انتقدوه يحاسبوه هم ..
لكن بالنسبة لنا لا يقدم ولا يؤخر

سؤال : ماهو رأيكم في جهود دكتور كيسنجر ؟

الرئيس : الرجل رجل شريف ورجل دولة فعلا وفي الوقت ذاته انسان . الانسان
يحب يعرفه فعلا

سؤال : هل سيحصل اتصال مع الاتحاد السوفيتي بعد كده ؟

الرئيس : احنا دائماً باستمرار في اتصالات مع الاتحاد السوفيتي باستمرار دائماً
مابنقطعشي

سؤال : لقد أعلن فورد في حديث له ان السياسة الامريكية مازالت علي موقفها من
رفض الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية

الرئيس : سألوني نفس السؤال في محطة التلفزيون - ايه بي سي - قلت لهم وأنا
برضه حافضل الح عليه ليه ؟ لانه يعني برضه أنا بأعيب علي السياسيين عندنا في
المنطقة العربية انه بعض بديهيات السياسة بيحاولوا يتجاهلوه . يعني انه يتجاهل أن
أمريكا لها في هذه اللعبة اليد الاولي . وبعدين اخواننا الفلسطينيين زي ما أنا قلت
برضه النهارده وامبارح برضه للمحطة الثانية وماتطلبوش ونقول لهم لازم تعترفوا
بدولة اسرائيل قبل اي حاجة . ناس محرومين من شعب . محرومين من حقوق
انسانية محرومين من كل شئ من ارض من أي حاجة وبعدين تيجي تقول لهم شرط
لازم قبله تعترفوا . طب ما أحسن يعني نحاول نقعد وياهم ونكلمهم علشان حتي هذا
العنف اللي فيهم يهدا والمسائل تأخذ مجراها ، والطرف الوحيد المؤهل لهذا هي
أمريكا وليس الاتحاد السوفيتي . عملية بديهية يعني اذا كانوا بينكروها بقي هم أو
يتعمدوا انكارها طب ما أشوفهم حيوصلوا لغاية فين

سؤال : هل اقترح كيسنجر عقد اجتماع آخر غير رسمي قبل اجتماع جنيف . وما رأي سيادتكم في الاقتراح ؟

الرئيس : لم أناقش هذا الامر لانه لم يرد فعلا الاقتراح أعلنه كيسنجر قبل وصولنا ولكن احنا ماناقشناش هذا الموضوع ولكن من ناحيتنا احنا مفتوحين لاي شئ يدفع بالقضية لقدام احنا موافقين عليه . مادام بيدفع بالعملية .. للامانة احنا موافقين عليه ، ونحن لا نخاف من أية ضجة ، نتعود بقي مانخافش من ضجات عربية .. لما بييجوا ويدعوا لهذا الاجتماع ، ده بالعكس ده أنا تقديري انه اجتماع غير رسمي عشان يدعي اليه الفلسطينيين يبقي مجال انه يحصل اتصال مع الاطراف خارج الاطار الرسمي لمؤتمر جنيف ، يقوم يبقي مافيش حرج للاتصال بالفلسطينيين .. ده أنا بأقول انه ده خطوة تسهل الاتصال بالفلسطينيين حقيقة أما يجبي وقتها ونتكلم ونبحثه نبقي نشوف انما احنا حنخاف ليه . احنا في تحركنا كله سواء في تحركنا رسمي أو غير رسمي أو علي أي صورة من الصور احنا بنأدي واجبنا ، واجب مصر .. مسئولية مصر بصرف النظر علي اللي بيقبل بيقبل واللي مايقبلش يشرب من البحر

سؤال : ايه يا أفندم بالنسبة لسوريا واه توقعات سيادتك ؟

الرئيس : واتوقع انا ليه . ده امر يخصهم همه ، يخص اخواننا السوريين وعلي ضوء تصرفهم احنا بنتصرف

سؤال : الرئيس الاسد أعلنها في حديث انه سيمد وجود القوات الدولية في الجولان؟ الرئيس : ماهياش مشكلة لكن احنا بنسيب الموضوع كله لهم

سؤال : هل فيه تقارب من نوع معين مع ليبيا ؟

الرئيس : مافيش تقارب هو كان فيه توقف لانهيال في العلاقات بس العلاقات كانت منهارة ونازلة باستمرار ، توقف هذا النزول بس ، أدي اللي حصل مع ليبيا مش أكثر من هذا ماوصلش تقارب ولا حاجة

سؤال : ماذا بالنسبة لزيارتكم في لندن ؟

الرئيس : أنا عاوز ألتقي بويلسون زي ماكنت بقول النهاردة .. والديلي تلجراف ..

زي ماكنت بقول أنا دائماً حزب العمال كانوا واخدين خط منحاز انحياز كامل لإسرائيل ، في الفترة الاخيرة كان خطهم كويس ومتفهمين بل واضح ان فيه نوع من التفهم وهذه فرصة علشان التقي بويلسون وانا ما التقيتش بيه أبدا علشان نتكلم في هذا الموضوع دي ناحية من النواحي

الناحية الثانية برضه زي ما التقينا بالشعب الامريكي هنا ، بنتقي بالشعب الانجليزي هناك ، النقطة الثالثة ، ميادين التعاون المختلفة اللي بيننا وتوسيع آفاق التعاون فيما بيننا وبين انجلترا علشان التكنولوجيا اللي احنا عايزينها في كل النواحي وفي اعادة البناء كما هي أيضا في التسليح

سؤال : ماهي امكانية حدوث فصل ثان للقوات علي جبهة الجولان ؟

الرئيس : أنا في الحقيقة زي ما حكيت لكم هناك في مصر وصلت لمرحلة القرف ، في الفصل الاول حصل كده بالضبط ، حصل اللي بيجري ده النهاردة تماما بل أشد منه زي ماحكيت لكم قبل الفصل ، حصل هذا قبل الفصل الاول يعني قبل يناير ٧٤ وبمجرد انعقاد مؤتمر جنيف في ديسمبر ٧٣ حصل ما هو أشد مما هو حاصل النهاردة وراح وزير خارجية سوريا للملك والرؤساء ، واداهم رسائل اللي حكيت عنها ، الي الملك فيصل الله يرحمه ، وامير الكويت .. بعثوا لي وزراء خارجيتهم وهم مفزوعين ، وطلع انه كلام كذب لا أساس له أساسا ، قالوا ان مصر خلاص اتفقت وكونها وافقت انها رايحه جنيف في ٢١ ديسمبر ده معناه انها وصلت لاتفاق وبس رايحه في ٢١ ديسمبر علشان يعلنوه في جنيف ، مجرد الاعلان هيبقي في جنيف وبعدين جه جنيف في ٢١ ولا حصل حاجة ولا محتاجة .. وانعقد المؤتمر يومين أو ثلاثة ، واتعملت لجنة عسكرية وانسحبنا من اللجنة العسكرية بعدها بأسبوعين او ثلاثة لانه ما عجبنيش سير الحال ، وجه كيسنجر في يناير ٧٤ وبدأ

عملية دبلوماسية المكوك ما بيننا وبين اسرائيل ، لغاية ما تم فض الاشتباك الاول .
وبرضه الاشتباك الاول حصل اللي حصل في مارس حصل في سبتمبر ، الآن هم
فاقدين وعيهم وفاقدين أعصابهم

وهم من الاول عارفين أن عندهم فض اشتباك زي ما عارفين في فض الاشتباك الاول
، الخط قايل لحافظ الاسد عليه من نوفمبر ٧٣ ، من أول مرة جالي فيها كيسنجر
قلت لحافظ الاسد واحنا رايعين في طريقنا الي مؤتمر القمة في الجزائر في نوفمبر
٧٣ ، الخط بتاعي عند كذا والخط بتاعك كذا وده اللي حصل برغم حرب الاستنزاف
اللي قالوا عليها والكلام اللي عملوه ده ، برضه هو الخط اللي أنا قلت له في نوفمبر
عليه ومكانشي فيه داعي لا لحرب استنزاف ولا حاجة ، ولو مشيت الامور عادية
كان مشي يمكن قبلنا وخلص قبلنا ، بنفس العملية بتتكرر ، قرف ، دلوقت ما تعرف
حزب البعث عايز فض اشتباك واللامش عاوز ، الله اعلم ، بجد أنا ما عرفشي ،
فيه حاجات كثيرة يعني ، حرص علي حافظ الاسد يمنعي اني أتكلم في حاجات
كثيرة ، بعدين بتيجي فرصة أو ببيجي الوقت قدام الحقائق : الحقائق كلها بتتعرف
لكن اللي بيهمني أنا احنا بيبقي خطنا زي السيف ، واضح كده ، خط مستقيم واضح
بعد ذلك كل الخطوط متعرجة والحاجات المتقاطعة بتسقط لوحدها

سؤال : مارأيكم في الموقف العربي الراهن ؟

الرئيس : لغاية انا ماجيت هذه الزيارة .. أنا شايف الموقف العربي من حولنا..
مافيش غير الجماعة اللي عاملين أنفسهم جبهة الرفض وطبعا احنا عارفين كلنا ان
حزب البعث فرض وصايته تماما علي الفلسطينيين المسألة واضحة تماما وضوح
الشمس يعني مفيش شئ جديد ، بقية الموقف العربي أنا بأقول انه بخير ، مافيش
حاجة أبدا اطلاقا ، وبأقول انه ماحدث يقدر يهز الموقف العربي اللي حصل في
أكتوبر ٧٣ ، لا بالابتزاز الحزبي ولا بجبهة الرفض ولا بالتهريج اللي نسمعه ده كله

، ماحدث يقدر يهز الموقف العربي أبدا ، يعني مانشغلشي نفسنا قوي بهذا ونفتكر أن الدنيا .. لا مافيش حاجة أبدا اطلاقا

سؤال : هل كان لزيارتكم أثرها علي رجل الشارع ؟

الرئيس : بلاشك كان لها أثرها علي كل المستويات

سؤال : ماهي احتمالات استمرار قضية الشرق الاوسط حية ومتجددة ومنع العودة

الي الجمود؟

الرئيس : علينا أن نحتفظ بوقع الحركة لتحركنا وتحرك القضية ، جايز قوي واحنا

ماشيين في عمليتنا وده محتمل جدا انه يحصل فيه تقدم في صلب القضية نفسه واحنا

طبعا لن ندخر لحظة أن ندفع بالقضية وبصلبها اذا أمكن هذا في عام ٧٦